الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

7 ديسمبر 2021 15:42 مساء

سكان الإمارات يدخرون ويستثمرون أكثر مقارنة بـ 2019 و2020



- **يولون أهمية أكبر لاحتياجاتهم على ما يرغبون فيه 28%**
- **فضلوا التسوق خلال العروض وموسم الخصومات 31%**
- **اختاروا طريقة الدفع غير التلامسي و17% الدفع النقدي 67%**
- **يشترون تأميناً صحياً خوفاً من الإصابة بأي مرض خطير 62%**
- **يستثمرون في الأسهم والودائع الثابتة والعملات المشفرة 12%**
- **يسددون الديون 16 %**

دبي: «الخليج»

كشفت «بوليسي بازار الإمارات»، عن أحدث استطلاع لها الذي شمل ما يقارب 3000 شخص، بهدف دراسة سلوك المستهلكين وخططهم في تحسين أحوالهم المالية.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى التغيير الكبير الذي طرأ على عملية الصرف والشراء عقب جائحة «كوفيد-19»، حيث تبين أن نحو 28٪ من المشاركين في الاستطلاع يولون أهمية أكبر لاحتياجاتهم على ما يرغبون فيه، في حين أن 31٪ فضلوا

التسوق خلال العروض وموسم الخصومات. ويسلط استطلاع «بوليسي بازار الإمارات» الضوء على توجهات المستهلك بعد كورونا، من حيث شراء الأساسيات من البقالة، وبدل الإيجار، والخدمات، والنقل، والرعاية الصحية، ومنتجات الصحة، وذلك يعود للدور الذي لعبه الوباء في تغيير طريقة تفكير المستهلك، من حيث توفير واستثمار الأموال في حالات الطوارئ. وقد طرح الاستطلاع سؤالاً على المشاركين عن طرق الدفع المثلى عند عملية الشراء، ما أوضح أن 67٪ منهم اختاروا طريقة الدفع غير التلامسي (معظمهم اختار بطاقات الائتمان)، بينما فضل 17٪ منهم فقط الدفع النقدي.

وكشفت نتائج الاستطلاع أن السكان في الإمارات أصبحوا يدخرون ويستثمرون أكثر مقارنة بعامي 2019 و2020، حيث يعتقد نحو 41٪ من المستهلكين أن ازدياد الثروة سينقذ أطفالهم والأفراد المعالين من قبلهم في حال حدوث أي طارئ. ويعتبر 29٪ أنه بسبب الخوف من تدهور الحالة الصحية، فقد بدأوا يولون المزيد من الاهتمام لتقليل الإنفاق وإنشاء صندوق للطوارئ.

إن عدد المستهلكين الباحثين عن طرق لتوفير المال يزداد بشكل ملحوظ في دولة الإمارات، حيث وصل العدد إلى أكثر من النصف. فهناك نحو 62% من المستهلكين يقومون بشراء تأمين صحي فردي لضمان أنفسهم في حال الإصابة بأي مرض خطير. و12٪ يستثمرون في الأسهم والودائع الثابتة وخطط الادخار الأخرى، أو من خلال العملات المشفرة، بينما لا يزال 16% من الذين استطلعت آراؤهم يسددون الديون، ورغم ذلك فإن أغلبية المستهلكين متفائلون بشأن التعافي الاقتصادي السريع في الدولة.

واعتبر نيراج جوبتا، الرئيس التنفيذي لشركة «بوليسي بازار الإمارات»، أن العملاء أصبحوا أكثر وعياً بكيفية إنفاق أموالهم، والاعتماد على عادات جديدة للادخار والاستثمار من أجل المستقبل. وتسلط نتيجة هذا الاستطلاع الضوء على طريقة تفكير المستهلك، وطريقة الإنفاق والتوقع ليكونوا مستعدين بشكل أفضل. وأضاف جوبتا: «إن نتيجة الاستطلاع مشجعة حيث نرى أن هناك توجهاً أكبر من قبل المستهلكين نحو الضمان الصحي، جنباً إلى جنب مع خيارات الاستثمار الأخرى».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©